توظيف بعض التقنيات العزفية لالة الكلارينت في أداء بعض المؤلفات المصرية في القرن العشرين

م.م/ مصطفى عبدالله احمد زين العابدين*

أ.د.غ/ عبدالعظيم إبراهيم حسين**

أ.د/ نهلة علي عبد المؤمن بكير ***

تعتبر الة الكلارينت من الات النفخ الخشبي التي تستخدم في الاوركسترا الغربي كالة اساسية لتمتعها بمساحة صوتية كبيرة الى جانب تميزها في اداء الادوار الاساسية والمصاحبة في جميع المناطق الصوتية وقدرتها على التعبير بشكل مميز، فهي من خلال تقنياتها العزفية تصنف من الآلات التي تمتلك قدرات واسعة تتيح للمؤلفين الكتابة بحرية أكبر. ومن جانب اخر تتميز موسيقانا المصرية بطابع مختلف عن الموسيقى الغربية والتي تؤدى من خلال الات شرقية تعبر عن الهوية المصرية وقد تناول العديد من المؤلفين المصريين العديد من الالحان المصرية المعروفة في ذلك الوقت سواء بإعادة توزيعها أو تأليف موسيقى مصرية جديدة تعبر عن الهوية المصرية في ذلك الوقت أمثال أبو بكر خيرت وعزيز الشوان وجمال عبد الرحيم والذين تركوا بصمة لا يستهان، بل وكانت نبراسا للعديد من المؤلفين المصريين من ورائهم. وجديرا بالذكر أن القرن العشرين في مصر قد شمل العديد من الحقب سواء السياسية أو الفنية فلكل مرحلة في القرن العشرين ما يميزها نسبة للتطور الفني والثقافي والتكنولوجي في كل مرحلة. وقد أتبع أغلب المؤلفين المصريين في القرن العشرين المذهب القومي وهو ما يعكس حب الوطن داخل كل مؤلف سواء في بداية القرن العشرين والذي كان محاربا للاستعمار أو في منتصف القرن العشرين لترك البصمة الفنية والنهوض بمصر فنيا وثقافيا أو في نهاية القرن والتي وصلت فيه التكنولوجيا الى ترك بصمتها داخل كل مجال ومنها المجال الموسيقي والذي برع فيه المؤلفين المصريين في استخدام كل الوسائل المتقدمة لتكون مصر منارة للعلوم والفنون. وسوف يتناول الباحث امكانية توظيف التقنيات العزفية لالة الكلارينت وابراز دورها في اداء بعض المؤلفات المصرية التي تتوافق مع امكانيات الة الكلارينت من خلال استخدام مقامات وقوالب عربية. من هنا نشأت فكرة هذا البحث، إذ

* مدرس مساعد بقسم الأداء – الالات الاوركسترالية بكليه التربيه الموسيقيه – جامعه حلوان

** أستاذ متفرغ بقسم الأداء بكليه التربيه الموسيقيه – جامعه حلوان

*** أستاذ بقسم الأداء بكليه التربيه الموسيقيه – جامعه حلوان

يسعى الباحث إلى الوصول بدارسي آلة الكلارينت إلى فهم طبيعة الموسيقى المصرية وتوظيف الة الكلارينت لأداء ذلك النوع من الموسيقى.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث اثناء دراسته بالكلية تتطرق بعض الطلاب لأداء بعض الالحان العربية على الة الكلارينت على الرغم من دراستهم للمنهج الغربي وما يحتويه من اساليب أداء وتقنيات عزفية مختلفة مثل (الليجاتو – الاستكاتو – الفيبراتو) وهي مهارات يمكن تطويعها في أداء الموسيقى العربية على الة الكلارينت على الرغم من اختلاف الاسلوب العربي وسماته عن الموسيقى الغربية. ومن هنا نشأت مشكلة البحث حيث رأى الباحث امكانية اجراء دراسة على المؤلفات المصرية وما يتفق منها مع التقنيات العزفية التي درسها الطالب لأداء بعض المؤلفات الالية المصرية وما يتناسب ايضا مع متطلبات سوق العمل.

أهداف البحث:

- توظيف بعض التقنيات العزفية لآلة الكلارينت في اداء بعض المؤلفات المصرية بما يتوافق مع خصائصها.
- تناول شخصية أبو بكر خيرت وكيفية اداء اعماله من خلال الة الكلارينت.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث في تحقيق الأهداف السابقة التي تم ذكرها و القاء الضوء على المؤلفات المصرية التي يمكن اداءاها من خلال الة الكلارينت و الخطوات المتبعة للوصول الى اداء سليم.

أسئلة البحث:

1- ما هي التقنيات العزفية المستخدمة في أداء بعض المؤلفات المصرية؟

2- كيف وظف أبو بكر خيرت الكلارينت في أعماله؟

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى).

عينة البحث:

طقطوقة ايه العبارة للمؤلف المصري (أبو بكر خيرت) في مقام النوا أثر.

حدود البحث:

حدود زمانية: القرن العشرين

حدود مكانية: جمهورية مصر العربية

حدود موضـــوعية: كلية التربية الموســـيقية والكليات والاكاديميات الموســـيقية المختلفة بجمهورية مصر العربية.

أدوات البحث:

مدونة موسيقية لعينة البحث.

مصطلحات البحث:

1. **المقام Maqam:** مجموعة من الدرجات الصوتية تتآلف وتتمازج مع بعضها البعض حتى تصبح نسيجا نغميا متماسكا يحمل لونا وطابعا خاصا متميزا.1

2. **الجنس Tettra chord:** هو ما يطلق عليه باليونانية تترا كورد و (تترا) بمعنى أربعة و (كورد) بمعنى نغمة أي النغمات الأربعة و في الموســيقى العربية يطلق مصــطلح الجنس على أنواع متلائمة من مجموعة من النغمات لا تتعدى في مجموعها بعد الرابعة التامة.2

3. **الطقطوقة TAKTOUKA:** وهو ما يطلق على الشـــيء الصـــغير في اللغة العربية أهزوجة، وقـــــد ظهر هذا القالب في نهاية القرن التاسـع عشـر ومطلع القرن العشـرين. والطقطوقة زجليه تمتـــاز ببساطة اللحن والكلمات وسهولة الأداء، كما أن للطقطوقة أثرها في التوجيه القومي في نشر الفضيلة وتصوير الحالات الاجتماعية وكذلك الغزل.3

4. **أســلوب الأداء Performance style:** هو الصــفة المميزة للمؤلفة الموســيقية، والتي يؤديها العازف بطريقة تعبر تعبيرا واضـــحا عن الغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ويوضحه كما يرمز الى الصفات المميزة لأسلوب كل مؤلف موسيقي.[4]

---

[1] نبيل شورة. دليل الموسيقى العربية. كلية التربية الموسيقية.)القاهرة.1997. ص.10.

[2] لندا فتح الله–إيزيس فتح الله– عبد المنعم عرفة. معجم المصطلحات التربوية المعرفية في مناهج وطرق التدريس. عالم الكتب. القاهرة.1994. ص106.

[3] سهير عبد العظيم: " أجندة الموسيقى العربية "، دار الكتب القومية، القاهرة، ١٩٨٤م، ص ٧.

[4] Cooper, Martin, (1978): “The Concise Encyclopedia of Music and Musicians”, London, Hutchinson.p21

5. **الليجاتو Legato:**

هـو الربـاط اللحنـي وفيـه تـؤدى عـده نغمـات متصـلة بقـوس واحـد ويرمـز اليـه بقـوس يوضع فوق النغمات المراد أدائها1.

6. **استكاتو Staccato:**

المنفصل، التقطع، انفصال الأصوات بعضها عن بعض وأدائها أقصر من مددها الزمنية. ويشار إليه بوضع نقطة فوق أو أسفل النغمات، وتؤدى بانفصالها عن بعض بخفة، ويفصل بين كل منها سكتة تعادل نصف قيمتها الزمنية وتأخذ النغمات النصف الآخر. وقد يختصر هذا اللفظ إلى (Stacc) .[2]

7. **فيبراتو Vibrato:**

اهتـزاز فـي طبقـة الصـوت يُسـتخدم لإثـراء وتكثيـف نبـرة الصـوت أو الآلـة الموسـيقية، ويمارسـه علـى وجـه الخصـوص عـازفو آلات الـنفخ والوتريـات والمغنـون. ويُعتبـر هـذا الأسلوب عنصرًا أساسيًا في نبرة العازف أو المغني الماهر.[3]

دراسات وبحوث سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان"A DISCUSSION OF CLARINET METHOD BOOKS "[4]

هدفت تلك الدراسـة إلى مناقشـة مسـار دراسـي في كتب مناهج الكلارينت. تبدأ هذه القائمة بالمناهج الأولية، وتســتمر عبر دراســات العزف الاحترافي. كما تتضــمن كتبًا للتمارين، والدراسة الأوركسترالية.

تختلف هذه الدراسة عن موضوع البحث الراهن في كونها تناقش المناهج الموضوعة لدراسة الة الكلارينت و تتفق مع البحث الراهن في كونها تحتوي على العديد من التقنيات العزفية للآلة. ويمكن الاستفادة منها من خلال توظيف التقنيات العزفية الموجودة بالدراسة في عينة البحث الراهن.

الدراسة الثانية:

---

[1] أحمد بيومي: "القاموس الموسيقي". وزارة الثقافة. المركز القومي. دار الأوبرا المصرية. القاهرة. عام 1992م. ص228.

[2] أحمد بيومي: "القاموس الموسيقي" المرجع السابق ص.393.

[3] Alison, Latham. Oxford musical terms.oxford university.New York.2004.P.200.

[4] Jerry Hull. Master degree of Music .the Faculty of the Music Department The University of Houston. August, 1966

دراسة بعنوان: "دور الة الكلارينت في اعمال المؤلف المعاصر احمد الحناوي"[1]
وهدفت تلك الدراســـة الى معرفة اســـلوب الة الكلارينت في اعمال احمد الحناوي والتقنيات المستخدمة للتغلب على الصعوبات الموجودة وهي تتبع المنهج الوصفي التحليلي.
تختلف الدراســـة مع موضـــوع البحث في كونها تهدف الى تحديد دور الة الكلارينت في بعض الاعمال المعاصرة كما انها تتفق مع البحث الراهن في استخدام التقنيات العزفية لالة الكلارينت، ويمكن الاســتفادة من الدراســة في توظيف التقنيات العزفية في بعض المؤلفات المصرية وعينة البحث المختارة.

الدراسة الثالثة:

دراســـة بعنوان : "الاســـتفادة من التقنيات العزفية الغربية لالة التشـــيللو في اداء المؤلفات المصرية"[2]
وهدفت تلك الدراسة الى توضـيح التقنيات العزفية التي يمكن استخدامها الصـورة الصـحيحة في اداء المؤلفات المصـــرية ومســـاعدة الدارس في أداءها الى جانب اداء المقامات العربية بالشكل المطلوب كما انها اتبعت المنهج التجريبي.
وتختلف الدراســة عن موضــوع البحث الراهن في كون الاســتفادة منها تتعلق بأداء التقنيات العزفية لالة التشـيللو ، وتتفق هذه الدراســة بموضــوع البحث في التعرف على خصــائص الموسيقى المصـرية و المقامات المسـتخدمة و طرق التحول المقامي ويمكن الاسـتفادة منها للوصول الى اداء المقطوعات المصرية والعربية بشكلها الصحيح.

ينقسم البحث الحالي الى قسمين

أولا: الإطار النظري:

وينقسم الى مبحثين:

المبحث الأول: حياة أبو بكر خيرت.

المبحث الثاني: تقنيات الأداء الة الكلارينت المستخدمة في طقطوقة إيه العبارة.

المبحث الأول: حياة أبو بكر خيرت وأهم أعماله.

إن لمصر حضارتها الموسيقية الناضجة منذ فجر التاريخ، وقد ثبت ذلك من خلال النقوش على جدران المقابر والمعابد التي عثر عليها علماء المصريات في حفائرهم. هذا من الناحية التاريخية

1 شيرين احمد شكري. رسالة ماجستير. كلية التربية الموسيقية. القاهرة.2022.

2 علاء محمد عبد السلام. رسالة دكتوراه. كلية التربية الموسيقية. القاهرة.2007.

لنعرف منذ البداية أن لهذا الشعب عراقة وأصالة فنية تفتقدها كثير من الشعوب المتقدمة اليوم. وقد كان للموسيقى دورا بارزا في تحدد الهوية المصرية وبجهود روادها الأثر في الحياة الفنية في وفى تمهيد الطريق أمام الجيل الثاني من مؤلفي الموسيقى المصريين الذين جاءوا بعدهم.1

أبو بكر خيرت (1910-1963)

من ألمع أعضاءه جيل الرواد، من المؤلفين القوميين في مصر وأهمهم دورا في حياتها الموسيقية. ولد لأسرة مثقفة كانت دارها ملتقى للفنانين وكانت والدته شغوفة بالموسيقى فشجعته أسرته على تعلم عزف الكمان الشرقي على يد أحمد ددة التركي في طفولته، ثم تحول لدراسة البيانو على أساتذة أوروبيين بالقاهرة حتى أجاده، والتحق بجامعة القاهرة لدراسة العمارة ثم سافر لباريس حيث التحق بمدرسة الفنون الجميلة العليا واهتم بتصميم الأبنية المتصلة بالفنون التعبيرية، ودرس هناك البيانو والهارمونية والتأليف الموسيقي في دراسة خاصة على أساتذة من الكونسرفاتوار. وبعد عودته لمصر اشتغل بنجاح بالعمل المعماري وكانت تصميماته فيه تحمل بعض الملامح المصرية وبدأ يكتب الموسيقى بأسلوب رومانسي ولم تكن مؤلفاته الأولى وبعض المتأخرة تنبئ باتجاه قومي مثل كونشرتو البيانو الأول مصنف (والذي قام هو بعزف البيانو المنفرد فيه عند تقديم أوركسترا القاهرة السيمفوني له ودراسات البيانو الشاعرية Etudes Lyriques وقصيدة للبيانو في مقام فا دييز الصغير وكونشرتو البيانو الثاني مصنف ٣٣ ومؤلفات لموسيقى الحجرة.2

ولقد أحب أبو بكر خيرت من أعماق قلبه ألحان سيد درويش، واتخذ من بعض أغانيه عناصر وأفكارا أساسية في أعماله الغنائية المتطورة. نذكر على سبيل أغنية (إيه العبارة) التي لحنها سيد درويش في اسلوب شعبي، يسهل إدراكه ببساطه لدى رجل الشارع، ولكن أبو بكر خيرت جعل من اللحن الأساسي لهذه الأغنية مجالا واسعا، يتفاعل بالنغم الواحد والشطرة الشعرية الواحدة في صور موسيقية وغنائية عديدة وجذابة، تستند خاصة على الكورال حسب الطريقة المستحدثة العالمية. ويرجع الفضل لأبو بكر خيرت على الحركة الموسيقية المصرية المتطورة، فقد كان رئيسا للجمعية المصرية الموسيقية، كم استدعى عميدا للكونسرفاتوار القومي

[1] بثينة فريد – زين نصار. القومية واعلام الموسيقا في أوروبا ومصر. مكتبة مدبولي.القاهرة. 1998.ص52.

[2] سمحة الخولي. القومية في موسيقا القرن العشرين. عالم المعرفة.القاهرة. 1992.ص304.

بالقاهرة، مضحيا بكل جهوده الفنية والجسمانية حتى توفى فجأة في محراب الفن وبين تلاميذه من طلاب الكونسرفاتوار حينما كان يقدم التهاني والجوائز للدفعة الأولى من خريجي هذا المعهد.

يتسم اسلوب (خيرت) بالمحاكاة الحقة لفن الموسيقى الكلاسيكية العالمية وفى طريقة شفافة ، وكان يؤمن إيمانا عميقا بالفن الشعبي ، ويرى فيه نواة صالحة ليستلهم منه فنا رفيعا .[1]

ومن أهم انجازاته المعمارية هي اقامة مدينة الفنون في شارع الأهرام وتضم خمسة معاهد فنية وهي: المعهد العالي القومي للموسيقى وكان أول عميد مصري له، المعهد العالي القومي للباليه، معهد الفنون السيمائية، معهد الدراما ومعهد الموسيقا العربية. أما في ميدان التأليف الموسيقى فأهم أعماله هي:

- اثنان كونشيرتو للبيانو والأوركسترا.
- ثلاث سيمفونيات.
- متتالية شعبية.
- افتتاحيتان.
- ثلاثة أعمال للكورال والاوركسترا.2

المبحث الثاني: تقنيات أداء الة الكلارينت.

تعتبر التقنيات العزفية إحدى الوسائل التي تتم من خلالها تحديد أسلوب أداء المؤلفة الموسيقية، ويمكن للملحنين استخدام مصطلحات للإشارة إلى الأسلوب الذي ستُؤدى به القطعة من خلال التقنيات العزفية. والتي يكون لها الأثر الكبير على أسلوب الموسيقى المستخدم، مما يمنح المؤلفة الموسيقية خصائص محددة. وهو جانب واحد من العناصر التعبيرية العديدة التي تُسهم في تشكيل نوع القطعة الموسيقية.

يمكن استخدام مصطلحات التقنيات العزفية في اللغات الإيطالية أو الألمانية أو الفرنسية أو الإنجليزية بشكل سواء. فأحد المصطلحات كلمة إيطالية يمكن استخدامهما لوصف أسلوب أداء معين في المؤلفة الموسيقية هي: legato، وتعني

[1] محمد محمود سامي حافظ. الموسيقى المصرية الحديثة وعلاقتها بالغرب. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة. 1982.ص103

[2] عزيز الشوان. الموسيقى للجميع. الهيئة العامة للكتاب. القاهرة. 1990.ص302.

"بسلاسة"، slur وتكون النوتات فيها متصلة (يجب أن تكون نوتتين مختلفتين)، و أيضا staccato و تكون النوتات فيها متقطعة قصيرة ومنفصلة، l, vibrato, اهتزاز النغمة أو تغيير في درجة الصوت أو شدة النغمة.1

وبالنسبة للمؤلفات المصرية يمكن توظيف تلك التقنيات العزفية بما يتناسب وطبيعة الموسيقى المصرية الى جانب العديد من الحليات و الزخارف المختلفة والتي لها أثر بالغ في تحديد طبيعة الموسيقى من خلال العزف على الة الكلارينت ، الزخرفة أو التزيين هو إضافة نوتات موسيقية إلى لحن لجعل الموسيقى أكثر تعبيرًا. الزخرفة هي نوتة موسيقية مساعدة، أو مجموعة نوتات موسيقية مساعدة مرتبطة بنوتة موسيقية رئيسية. قبل أداء أي زخرفة، يجب تحديد نوتات الزخرفة وقيمها الزمنية بدقة. تُؤدى الزخارف كما في معظم موسيقى العصور المختلفة. تُعزف (الاتشكاتورا أو "نغمة الرشاقة") عادةً قبل الإيقاع. و في بعض الأحيان لا تكتب الأبوجياتورا الطويلة والموردنت كزخارف، بل تُكتب كنوتات عادية.[2]

الأتشيكاتورا (Acciaccatura):

نغمة زخرفية صغيرة مجاورة لحنيًا لنغمة رئيسية ويتم عزفها في نفس الوقت معها أو قبلها مباشرة.[3]

الابوجاتورا (Appogiatura):

هي نغمة تدون أصغر من النغمة الأساسية وتوضع قبلها، وهي إما اغلظ أو احد و في الغالب يكون بين النغمة الأساسية و الحلية تون أو نصف تون.[4]

ثانيا: الإطار التطبيقي

ويشمل دراسة تحليلية لتقنيات طقطوقة إيه العبارة.

سيقوم الباحث في هذا الجزء بالتحليل البنائي للعمل وأيضا توظيف التقنيات العزفية لالة الكلارينت في العمل بما يتناسب مع المساحة الصوتية للألة وأساليب أدائها

1. Helene Galettis>Dynamics and expressive techniques.John Wiley & Sons. Australia. 2009.p.54.

[2] Retrieved from https://www.jeffharrisonstudios.com/warehouse/repertoire/Ornamentation.

3 Jennifer Speake and Mark LaFlaur. Oxford reference.oxford press.NY.1999.

[4] أحمد بيومي: "القاموس الموسيقي". وزارة الثقافة. المركز القومي. دار الأوبرا المصرية. القاهرة. عام 1992م.ص295.

بمـا يحقـق أسـلوب أداء سـليم يتـوائم وطـابع الموسـيقى المصـرية وتغيـر الميـزان[1]، فالعمـل الأصـلي كتبـه أبـو بكـر خيـرت لالـة البيـانو و(تـم توزيعهـا أيضـا للكـورال والأوركسـترا) فيجـب مراعـاة عـدة جوانـب مـن اهمـا اخـتلاف الدرجـة الصـوتية بـين الكلارينت والبيانو وتقنيات الأداء المستخدمة.

البطاقة التعريفية للعمل

اسم العمل	**طقطوقة اية العبارة**
المقام	**النوا أثر**
الميزان	**4/2 – 8/6**
عدد الموازير	**40 مازورة**
حدود اللحن	**من نغمة صول الوسطى الى نغمة سي1.**

التحليل البنائي للعمل:

تتكـون الطقطوقـة مـن مـذهب – غصـن – مـذهب كونهـا قالـب غنـائي. وكقالـب آلـي معد لالة الكلارينت فهي صيغة ثلاثية بسيطة تتكون من ثلاثة أفكار A–B–A2.

وكمـا ذكرنـا أن المقـام المسـتخدم فـي المقطوعـة الاصـلية فـي مقـام النـوا أثـر مـن علـى درجة العجم عشيران وسيتم تصويره من على درجة الراست.

مقام نوا أثر

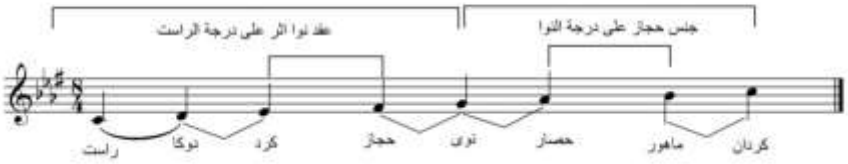

الفكرة :A

[1] الميزان :آداة تنظيم وقياس لأزمنة النغمات فهو يقسمها إلى مجموعات متساوية تتكرر حسب نظام خاص فيأتي اللحن موزونا. نبيل شوره: االمقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ص 55.

من م1:م16 و تنتهي بقفلة نصفية على درجة الصول1.

وتنقسم الى جملتين

الجملة الأولى من م 1:م8 و تنتهي بقفلة نصفية على درجة الصول1.

الجملة لثانية من م 9:م16 و تنتهي بقفلة نصفية على درجة الصول1.

الفكرة :B

من م17:م32 و تنتهي بقفلة على درجة الرى1.

وتنقسم الى جملتين

الجملة الأولى من م 17:م24 و تنتهي بقفلة تامة على درجة الدو1.

الجملة لثانية من م 25:م32 و تنتهي بقفلة نصفية على درجة الرى1.

الفكرة: A2

تتكون من جملة واحدة من م33:م40 و تنتهي بقفلة نصفية على درجة الصول1.

توظيف التقنيات العزفية لالة الكلارينت:

أولا: الليجاتو Legato :

يتم توظيف الليجاتو عن طريق ربط نغمتين أو اكثر من نغمة و يجب مراعاة توضيح ضربة للسان في بداية كل قوس : –

الفكرة A

- م1، م3 تم توظيف الليجاتو على النبر الثاني وربط ثلاثة نغمات سويا بشكل سلَمي.
- م2، م4 تم توظيف الليجاتو على النبر الثاني وربط نغمتين ســـويا ولكن يجب مراعاة قفزة مسافة الخامسة صعودا بين النغمتين وان ينتهي القوس بأسلوب تعبير (P).

شكل (1)

- م6 تم توظيف الليجاتو من انا كروز م6 والنبر الأول من م6 مع مراعاة قفزة مسـافة الثالثة صعودا.

شكل (2)

- م8 تم توظيف الليجاتو من انا كروز م8 الى م8 ويشمل كل المازورة.

- الجملة الثانية من م9 الى م16 وتم توظيف نفس أماكن الليجاتو نظرا لتكرار نفس الجملة من م1 الى م8.

شكل (3)

الفكرة B

- تم توظيف الليجاتو والذي ينتهي بإيقاع منقوط ولابد من اداءه عن طريق ضربة لسان في في بداية الليجاتو ثم قطع النغمة عن طريق ضرب اللسان بالريشة اللسان مرة أخرى دون رجوعه.و هو ما
- تكرر في الموازير 17 ، 18 ، 21 ، 22 ،25، 31 ، 32.

شكل (4)

- تم توظيف أيضا أسلوب الليجاتو مع النغمات السليمة الهابطة من نغمة الصول1 الى نغمة الرى1 حيث يتم القطع بعد كل نغمتين مما يتطلب مهارة في توضيح ضربة اللسان بين كل شكل ايقاعي في الموازير 19 ،20، 23 ،24.
- يوجد صعوبة في أداء الجملة حيث أنها تحتوي على ايقاعات مختلفة ومتتالية وتتطلب توضيح عده تقنيات مثل الليجاتو والاستكاتو والضغط القوي.
- ويتم تذليل تلك الصعوبة من خلال التدرب على كل شكل ايقاعي على حدة واستخدام التقنيات العزفية المختلفة على كل شكل بحيث يكتسب العازف مهارة أداء التقنية العزفية لجميع الاشكال المكتوبة ثم عزفها متتالية كما هو مكتوب، والتدرج أيضا في السرعة من البطيء للسريع.

شكل (5)

- تم توظيف الليجاتو والذي يبدأ بنبر قوي لأكثر على اول ضلع من كل شكل ايقاعي في الموزاير 26 ،27.

- تحتوي تلك الجملة على صعوبة في الأداء حيث تتطلب مهارة في سرعة ضربات اللسان
- ويمكن تذليل تلك الصعوبة من خلال التدرب على كل شكل على حده مع توضيح ضربة اللسان في بداية كل شكل والتدرج في السرعة من البطىء للسريع.

شكل (6)

- تم توظيف الليجاتو لنغمات في شكل تسلسل ايقاعي في الموازير 29 ،30.

شكل (7)

الفكرة A2

هي تكرار للجملة الأولى في الفكرة A

ثانيا: استكاتو Staccato:

- تم توظيف الاستكاتو في م 6، م14 في الفكرة A.

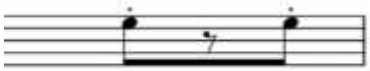

شكل (8)

- تم توظيف الاستكاتو في نهاية عدة اشكال ايقاعية كما في الموازير 17، 18 ،21، 22، 25، 31، 32. في الفكرة B.

شكل (9)

ثالثا: فيبراتو Vibrato:

يتم توظيف تقنية الفيبراتو في النغمات الطويلة حيث انها من التقنيات الأساسية في أداء الموسيقى العربية بشكل عام والموسيقى المصرية بشكل خاص.

ويتم توظيفها في الموازير 2، 5 ،10، 12، 34، 36.

شكل (10)

الأتشيكاتورا (Acciaccatura):

- وتم توظيفها في مازورة 32 فقط.

شكل (11)

- وتم توظيف تلك التقنيات العزفية لكونها الأقرب للوصول للأسلوب الأداء المطلوب مع طابع المؤلفة ومناسبتها للمنطقة الصوتية للألة حيث تقع معظم النغمات في منطقة سطوع الالة وهي منطقة الكلارينو.

ايه العبارة

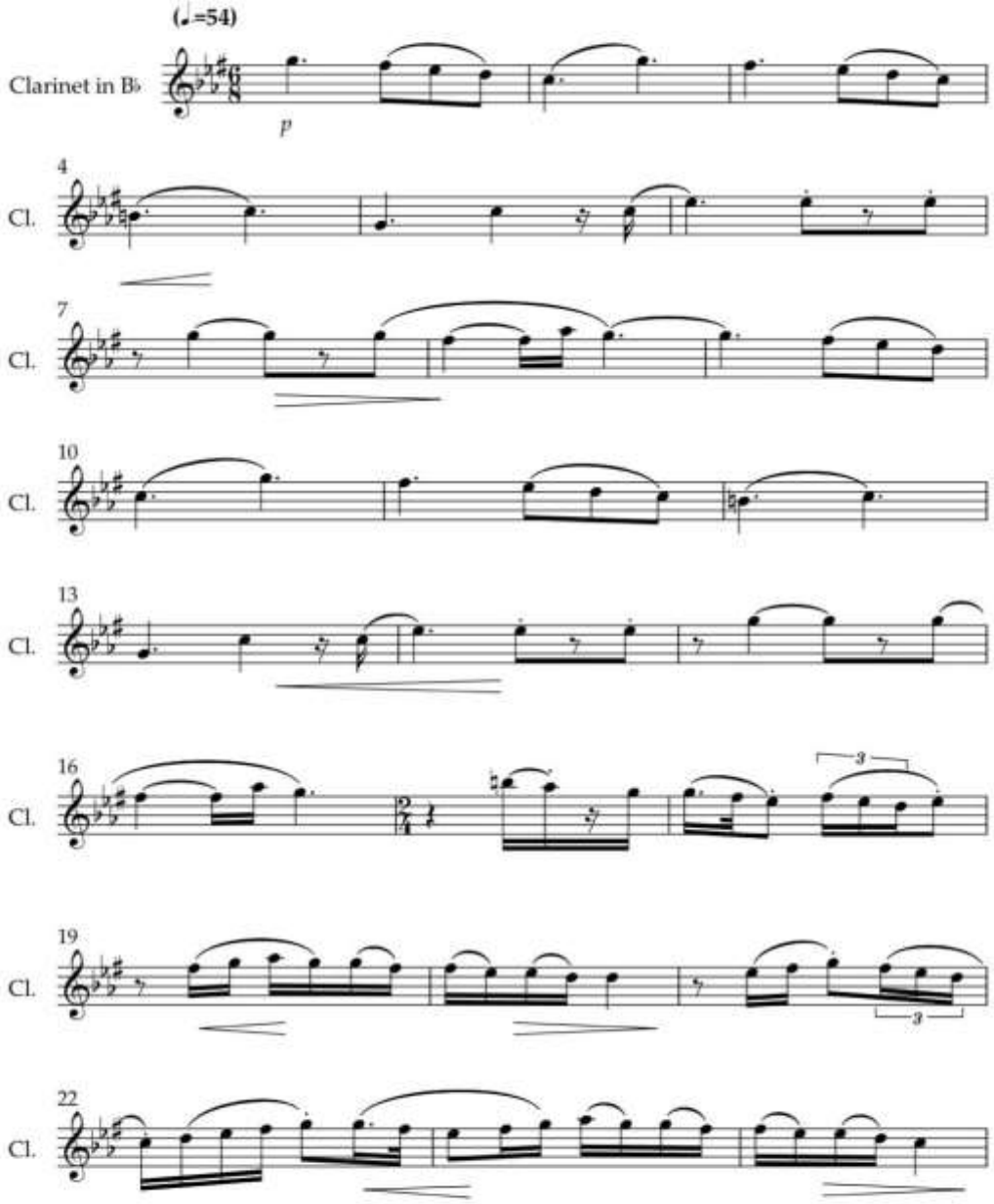

2
25
Cl.
mf
28
Cl.
f
31
Cl.
p
34
Cl.
37
Cl.
40
Cl.
p

N: 1
Carezzando.
mf
sub.
pp

p
mf
mf
p
mf
Close.
2

f
p
mf
8
m.d.
m.g.
m.d.
rall.
rit.
pp

النتائج والتوصيات

نتائج البحث:

- توظيف بعض التقنيات العزفية لالة الكلارينت مثل (lgato – staccato –vibrato) وحليات مثل (Acciaccatura) في طقطوقة ايه العبارة بما يتناسب مع الطابع الموسيقي للمؤلفة.
- إلقاء الضوء على الاعمال القومية المصرية في القرن العشرين وإحدى رواده وهو أبو بكر خيرت وهو من الأوائل الذين أعادوا صياغة وتشكيل المؤلفات المصرية، مما يفتح بابا من أساليب تتطور أساليب أداء الالة بما يتناسب مع ذلك اللون من الموسيقى كما تم توظيف الكلارينت في عينة البحث.
- كما تنحصر أهمية البحث في فهم وأدراك وأداء تقنيات الة الكلارينت على المقامات العربية وتوظيفها في الاعمال المصرية فمن خلال تحليل بعض اعمال أبو بكر خيرت والتي هي في الأصل تنويع على الحان لاحد عمالقة المؤلفين المصريين وهو سيد درويش تتيح للدارس تنمية المهارات العزفية في الموسيقية المصرية.
- كما تكمن أهمية البحث أيضا في التطرق للقوالب العربية والتي بدورها تزيد من الثقافة الموسيقية للدارس ومعرفة الخطط اللحنية التي يختص بها كل قالب فمن خلال تحليل قالب مثل الطقطوقة يتوسع إدراك دارسي الة الكلارينت لأداء قوالب أخرى.

توصيات البحث:

1- يوصي الباحث عازفي الة الكلارينت بالاهتمام بأداء المؤلفات المصرية وفتح آفاق جديدة لمؤلفات مصرية تكون الة الكلارينت فيها هي البطل الرئيسي نظرا لا مكانيتها الصوتية الكبيرة.

2- يوصي الباحث بإدخال المؤلفات المصرية ضمن مناهج الة الكلارينت لمرحلة البكالوريوس بكلية التربية الموسيقية – جامعه حلوان والمعاهد والكليات الموسيقية.

3- الاهتمام بأعمال أبو بكر خيرت على وجه الخصوص من خلال اقامه حفلات داخل الكلية تبرز اعماله الالية والأوركسترالية حيث انه من جيل الرواد الذي اعطى لآلات النفخ الخشبي أهمية كبيرة في الكثير من اعماله في القرن العشرين.

4- توفير المدونات مصرية خاصة بالة الكلارينت تكون في متناول يد الدارس والباحث لكي يتثنى للجميع عمل دراسات وبحوث أخرى.

5- تناول الاعمال المصرية وتطويعها للألة والاستفادة منها.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية

1- أحمد بيومي: "القاموس الموسيقي". وزارة الثقافة. المركز القومي. دار الأوبرا المصرية. القاهرة. عام 1992م.

2- بثينة فريد – زين نصار. القومية واعلام الموسيقا في أوروبا ومصر. مكتبة مدبولي. القاهرة. 1998.

3- سمحة الخولي. القومية في موسيقا القرن العشرين. عالم المعرفة. القاهرة. 1992.

4- سهير عبد العظيم: " أجندة الموسيقى العربية ". دار الكتب القومية. القاهرة. ١٩٨٤م.

5- عزيز الشوان. الموسيقى للجميع. الهيئة العامة للكتاب. القاهرة. 1990.

6- لندا فتح الله-إيزيس فتح الله- عبد المنعم عرفة. معجم المصطلحات التربوية المعرفية في مناهج وطرق التدريس. عالم الكتب. القاهرة.1994.

7- محمد محمود سامي حافظ. الموسيقى المصرية الحديثة وعلاقتها بالغرب. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة. 1982.

8- نبيل شورة. دليل الموسيقى العربية. كلية التربية الموسيقية. القاهرة.1997.

9- نبيل شوره: المقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.1995.

ثانيا: المراجع الأجنبية

10- Alison, Latham. Oxford musical terms. Oxford University. New York.2004.

11 –- Cooper, Martin, (1978): “The Concise Encyclopedia of Music and Musicians”, London, Hutchinson.

12 Jennifer Speake and Mark LaFlaur. Oxford reference. Oxford press.NY.1999.

13 Helene Galettis>Dynamics and expressive techniques.John Wiley & Sons. Australia. 2009.

ثالثا:مراجع الكترونية

14 https://www.jeffharrisonstudios.com/warehouse/repertoire/Ornamentation.

ملخص البحث

توظيف بعض التقنيات العزفية لالة الكلارينت في أداء بعض المؤلفات المصرية في القرن العشرين

تعتبر الة الكلارينت من الات النفخ الخشبي التي تستخدم في الاوركسترا الغربي كالة اساسية لتمتعها بمساحة صوتية كبيرة الى جانب تميزها في اداء الادوار الاساسية والمصاحبة في جميع المناطق الصوتية وقدرتها على التعبير بشكل مميز، فهي من خلال تقنياتها العزفية تصنف من الآلات التي تمتلك قدرات واسعة تتيح للمؤلفين الكتابة بحرية أكبر. ومن جانب اخر تتميز موسيقانا المصرية بطابع مختلف عن الموسيقى الغربية والتي تؤدى من خلال الات شرقية تعبر عن الهوية المصرية وسوف يتناول الباحث امكانية توظيف التقنيات العزفية لالة الكلارينت وابراز دورها في اداء بعض المؤلفات المصرية التي تتوافق مع امكانيات الة الكلارينت من خلال استخدام مقامات وقوالب عربية. ومن هنا نشأت فكرة هذا البحث، إذ يسعى الباحث إلى الوصول بدارسي آلة الكلارينت إلى فهم طبيعة الموسيقى المصرية وتوظيف الة الكلارينت لأداء ذلك النوع من الموسيقى.

ويشتمل البحث على:

المقدمة – مشكلة البحث – أهداف البحث – أهمية البحث – أسئلة البحث – منهج البحث – عينة البحث – حدود البحث – أدوات البحث – مصطلحات البحث

وينقسم البحث الحالي الى قسمين

أولا: الإطار النظري: وينقسم الى

الأول: حياة أبو بكر خيرت وأهم أعماله.

الثاني: تقنيات أداء الة الكلارينت.

ثانيا: الإطار التطبيقي:

ويشمل دراسة تحليلية لطقطوقة ايه العبارة وكيفية توظيف التقنيات العزفية لالة الكلارينت في العمل.

ثم أختتم البحث بالنتائج والتوصيات والمراجع العربية والأجنبية وملخص البحث باللغتين العربية والأجنبية.

Research Summary
Employing some clarinet instrumental techniques to perform some Egyptian compositions in the twentieth century

Clarinet is considered one of the woodwind instruments used in the Western orchestra as a basic instrument, as it has a large vocal range, partly in performing the basic and accompanying roles in all vocal areas, and its ability to express itself in a distinctive way. Through its playing techniques, it is classified as one of the specialties that possess multiple abilities for composers to write with greater freedom. On the other hand, our Egyptian music is distinguished by a different character from Western music, which is performed through Oriental instruments express our Arab identity. The researcher will address the possibility of employing the clarinet's instrumental techniques and highlighting its role in performing some Egyptian compositions that are compatible with the clarinet's capabilities through the use of Arabic scales and forms. Hence, the idea of this research arose, as the researcher seeks to enable clarinets' students to understand the nature of Egyptian music and the use of the clarinet to perform this type of music.

The research includes:
Introduction, research problem, research objectives, research significance, research questions, research methodology, research sample, research boundaries, research tools, and research terms.
The current research is divided into two sections:
First: Theoretical Framework
This section is divided into two parts:
First: The Life of Abo Baker Khairat and His Major Works
Second: Clarinet performance Techniques.

Second: Practical Framework
includes an analytical study of the "Ay al-Ibara" taktouka and how to employ clarinet-playing techniques in the work.

The study concludes with results, recommendations, Arabic and foreign references, and a summary of the study in both Arabic and foreign languages.